

### أولاً: مقدمة:

تتمثل الأصول الثابتة في الأصول التي تمتلكها المنشأة بغرض استخدامها في أنشطتها الاقتصادية، مثل السيارات و المباني و الآلات. ويمكن تحديد أهم خصائصها فيما يلي:

- لها كيان مادي ملموس.
- تمتاز بطول عمرها الإنتاجي وتخضع لعمليات الاستهلاك (فيما عدا الأراضي)
- تم اقتناؤها بغرض استخدامها في الأنشطة الاقتصادية وليس بغرض إعادة بيعها.

### ثانياً: اقتناء الأصول الثابتة:

الأصل في عملية تسجيل الأصل الثابت هو أن يتم إثباته بالقيمة السوقية العادلة له في تاريخ اقتنائه أو القيمة السوقية العادلة للأصل المضحى به أيهما أكثر وضوحاً، إلا أن المعالجة المحاسبية لعملية قياس و تسجيل الأصول الثابتة تختلف باختلاف طرق اقتنائها. وتختلف طرق الحصول على الأصول الثابتة في الواقع العملي، حيث يمكن أن تحصل المنشأة على الأصل نتيجة عملية تبادلية (شراء، تحمل التزام، إصدار أسهم، استبدال)، كما قد تحصل المنشأة على الأصل نتيجة قيامها بإنشاء الأصل داخلياً. وقد يحصل في بعض الحالات أن تحصل المنشأة على الأصل الثابت نتيجة عملية غير تبادلية مع غير ملاك المنشأة (هبة، إعانة).

### 1- قياس الأصل المقتنى عن طريق عمليات تبادلية:

#### أ- الأصل المقتنى مقابل النقد:

يتم إثبات الأصل في دفاتر المنشأة على أساس المبلغ النقدي المدفوع مقابل تكلفة اقتنائه. وتشمل تكلفة الاقتناء: سعر شراء الأصل، مضافاً إليه التكاليف الأخرى المباشرة التي يتم إنفاقها على الأصل المشتري ليصل إلى المكان المحدد وبالحالة التي تجعله صالحاً للاستعمال مثل: تكاليف الشحن والنقل والتأمين، والرسوم الجمركية، وعمولات السمسة، وتكاليف تجهيز الأراضي للبناء، وتكاليف التركيب والتجربة، ناقصاً أي خصم فوري تحصل عليه المنشأة.

مثال: قامت إحدى الشركات بشراء أرض بغرض استخدامها في عملياتها التشغيلية. البيانات التالية تتعلق بصفقة شراء الأرض وتجهيزها للاستخدام.

- سعر الشراء 1,000,000 ريال

- تكاليف سمسة 25,000 ريال

- تكاليف إزالة مبنى قديم 70,000 ريال

- متحصلات بيع أنقاض المبنى القديم 30,000 ريال

- تكاليف توصيل الخدمات (كهرباء، مياه، صرف صحي) 10,000 ريال

- تكاليف إقامة أسوار حول الأرض 15,000 ريال

المطلوب: إجراء قيود اليومية اللازمة لإثبات عملية شراء الأرض علماً بأن المنشأة قامت بدفع جميع التكاليف بشيكات.

الحل:

القيود:

- إثبات الدفع:

- رسمة التكاليف اللازمة لاقتناء الأرض وتجهيزها:

ب- الأصل المقتنى في عملية شراء بالتقسيط:

قد تقوم بعض المنشآت بشراء أصول ثابتة بطريقة التقسيط مقابل إصدار أوراق دفع يتم سداد قيمتها في المستقبل. وهذا يعني أن المنشأة ستتحمل التزاماً مقابل اقتناء الأصل، بالتالي يجب أن يتم إثبات الأصل في دفاتر المنشأة على أساس القيمة الحالية للمبالغ التي يجب دفعها لسداد ذلك الالتزام. في حين أن الفرق بين (مبلغ الالتزام) و (القيمة الحالية للالتزام) يجب أن يتم إثباته على أنه تكلفة تمويل.

مثال: قامت شركة (الملابس المحدودة) بالتعاقد مع (الشركة الدولية لتوريد الآلات) لبناء مصنع لإنتاج الملابس وقامت بسداد دفعة أولى قدرها 3,000,000 ريال مع إصدار أوراق دفع قيمتها 20,000,000 ريال تستحق السداد على أقساط سنوية لمدة 10 سنوات قيمة كل قسط 2,000,000 ريال شاملاً قيمة القسط و الفوائد التي يتم حسابها على أساس معدل فائدة يبلغ 12%. وقد كان من الصعب تحديد القيمة السوقية للمصنع.

فإذا علمت أن معامل القيمة الحالية لدفعة سنوية عادية قيمتها ريال واحد بسعر خصم 12% لمدة 10 سنوات هو 5,65022.

المطلوب: تسجيل قيد عملية الشراء في دفتر اليومية.

الحل:

القيد:

ج- الأصول المقتناة في عملية شراء مجموعة من الأصول في صفقة واحدة:  
في هذه الحالة يجب أن يتم توزيع السعر الإجمالي للشراء على الأصول المشتراة بناءً على نسبة (القيمة السوقية العادلة لكل أصل) إلى (إجمالي القيم السوقية العادلة للأصول)  
مثال: قامت شركة (لانا) أرض ومبنى و آلات بسعر إجمالي قدره 12,000,000 ريال. وقد قدرت القيم السوقية العادلة لهذه الأصول كما يلي:

الأرض 7,500,000 ريال

المبنى 4,500,000 ريال

الآلات 3,000,000 ريال

المطلوب: إثبات عملية الشراء في دفتر اليومية، علماً بأن المبلغ تم دفعه بشيك.

الحل:

الأصل	القيمة السوقية	نسبة القيمة السوقية لإجمالي القيم السوقية	المبلغ المخصص للأصل

القيد:

**د- الأصل المقتنى مقابل إصدار أسهم:**

يجب قياس وإثبات الأصل الثابت الذي يتم اقتناؤه مقابل إصدار الأسهم على أساس القيمة العادلة للأصل في تاريخ اقتنائه.

مثال: قامت شركة النجاح المحدودة بشراء أرض تبلغ قيمتها السوقية **4,000,000** ريال مقابل إصدار **100,000** سهم عادي (قيمة اسمية **10** ريال) لمالك الأرض.  
المطلوب: إثبات عملية الشراء في دفتر اليومية.

**الحل:**

**القيد:**